

توقفت الحرب فعلياً في اليمن؛ ولكن صوت الرصاص والمدافع لم يتوقف دقيقة في الحدود حيث الأسود في الضالع وتشجيع الشهداء لم يتوقف يوماً... وهناك من يتناول على الضالع وهي تنزف ليس لشيء سوى - لفرض الشهرة والإعجابات . يكفي يا قوم بأنها الضالع على أسوارها تحطمت أسطورة الحوثي وأحلام من تأمروا مع الحوثي على الضالع .

حملة أبناء عدن لنبذ الظواهر الدخيلة

حُباً بالله يا أخمي

السلام ليس عنواناً للرجولة

لا حمل السلام في عدن

## المقال الاخير

الوحدة أو ماذا؟...جنود  
الفضاء وحراس القبور...  
والجنوب لا يهزم مرتين!

د . أحمد عبدالله

## من حق الناس أن تحصل على إجابة



عبدالقادر القاضي

دولار أمريكي .  
أعتقد أن من حق الناس عليكم كحكومة من أبسط حقوقهم أن يعرفوا ماذا فعلتم وماذا ستفعلون من أجلهم طالما وأن دول التحالف وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية والدول المانحة والمنظمات الدولية لم تتوقف أو تتخلى عن دعم اليمن مادياً ، وخلال الخمس سنوات تدفقت مئات الملايين من الدولارات لا تتشال الشعب من معاناته، وإلى الآن لم ير الشعب شيئاً يلامس حياته ويبيس جراحه .

وسقطرى لماذا لم يتم حتى الآن الإعلان عنها وإنزالها كمنافسات ولماذا إلى الآن لم توجهوا أو توافقوا على نزول صندوق الصيانة؟!  
4- ماهي الآلية التي استفاد منها النازحون من المبلغ المخصص لهم ولاحتياجاتهم والذي وجهتم حضرتكم وزير المالية بصرفه وهو (4.588.000) مليون وخمسمائة وثمانين ألف

أسئلة واستفسارات من الشعب إلى السيد رئيس الوزراء معين عبدالمملك لعل الشعب يلقي إجابات تطمئنهم وهي بطبيعة الحال أسئلة مشروعة تحتاج إلى ردود...  
1- لماذا لم يتم عمل أي شيء في مشروع الخط البحري في مدينة عدن برغم استلام مليون دولار أمريكي لإنجازه!  
2- لماذا توقف مشروع صيانة وترميم خطوط: الضالع/لحج/تعز ولم يتم تنفيذ سوى 30% من المشروع فقط برغم استلامكم كحكومة مبلغ 25 مليون دولار أمريكي لإنجاز المشروع ككل؟!  
3- المبالغ المخصصة لطرق المهرة

فشل الوحدة لا يحتاج إلى دليل أكثر من الشاعر الشهير: "الوحدة أو الموت". لأن الوحدة بمفاهيمها السياسية والحضارية والإنسانية لا تحتاج إلى الموت ولا تحتاج إلى القتل ولن تكون أبداً بحاجة إلى حرب. فأبي وحدة تتبنى ذلك الشعاع إنما هي ضرب من التصفية الوجودية لأحد الأطراف بغرض الاستيلاء بالإكراه والترهيب والقتل. واستمرارها بالقوة وبالموت والتشريد كارثة مستدامة، وتطبيق مبدأ قابيل، ودورات من الدماء والعنف، وستفشل في نهاية المطاف وتنتهي ولكن بعد أن يكون الشعبان قد هلكا ودفعا أثمناً تفوق حسابات الجنون، وليسا ثوب الفجعة الأبدية التي ستلقى بعتمتها على عقول ونفوس الأجيال وتبقى عبرة لألف عام تستولد منها أساطير الخوف .

الوحدة الحقيقية "إن كانت ضرورة" بحاجة إلى الكثير الذي لا يوجد في الواقع اليمني الصعب...إلى الكثير الذي لا يمكن تغليفه بالأغذية الوطنية والدينية والعاطفية، إلى الكثير الذي لا يفهمه قائد يرى في الوحدة توسيع لقاعدة حكمه وإنجاز شخصي يشبع طموحه ويرضي غرائزه، إلى الكثير الذي لا يعرفه رجل دين يسخر كلام السماء من أجل سلطان دنيوي حقير، إلى الكثير الذي لم يطرأ حتى على فكر المثقف المتحزب أو المنعصب لمنشئه وجماعته وجهته... وإلى الكثير الذي لن تأتي به العقود القادمة .

اليمن يعيش مرحلة هي الأكثر دموية وتعقيد، وتهيمن عليه قوى دينية عقائدية مرتبطة مباشرة إما بالولاية الخمينية أو بالخلافة العثمانية المنتظرة، وتتخذ إحداهما على الأقل من إرث صراعات التاريخ بين أجنحة السقيفة والغدير أرضية لثقافتها... ويتم تصنيف أفراد الشعب، الكادحين إلى خالقهم، وفقاً لنقاء الدم والسلالة عند طرف أو الانتماء للتنظيم الدولي عند الطرف الآخر .

تلك القوى الدينية ترى في الوحدة بالقوة جهاداً في سبيل الله. فبعد أن شهد العالم إخراجات حرب، وموجات القتل والتكفير وتقسيم المتحاربين إلى مؤمنين ومرتدين؛ هاهو اليوم يستقبل إشارات رهيبه في مجريات التعبئة الأكثر تطرفاً. أي أن الجنوبيين المدافعين عن خياراتهم سيصبحون مرة أخرى "في مقام كفار قريش وقتالهم جهاد مقدس"، وبعد ربع قرن من التكفير رقم ما تزال الماكينة شغالة بأقصى درجاتها، وما يزال النهج الدموي باسم الدين سائد بقوة مع تعدد المذاهب والطوائف السياسية. وعليك أيها المتابع أن تتخيل صلابة موقف الجنوب الآن .. وقد رفض الوحدة قبل أن تصل الأوضاع إلى هذا الواقع الكارثي وبت على يقين بأنه لا يهزم مرتين.

الشعارات التضليلية التي تركز على مفردة "التقسيم" يستخدمها جنود الفضاء من الإعلام المتحزب لإحداث صدمة للقارئ العربي الذي لا يمتلك معرفة حول جذور أزمة الوحدة اليمنية وتاريخ الدولتين لكن الحقيقة أن الشمال والجنوب سيصبحان أكثر قرب و سلام وتكامل حقيقي باستعادة دولتيهما إذا تعاملنا مع الوضع المدمر الكارثي بواقعية شديدة... استعادة الدولتين بكامل صحتيهما وعافيتهما وعلاقتيهما ورباطيهما ليس تقسيم أو تجزئة أو إعادة رسم الخرائط أو انقلاب على واقع تاريخي أو العودة عن طريق الحق والعدل أو شيء من هذا القبيل. بل هو عودة الأمور إلى طبيعتها صوتنا للدماء النازفة.

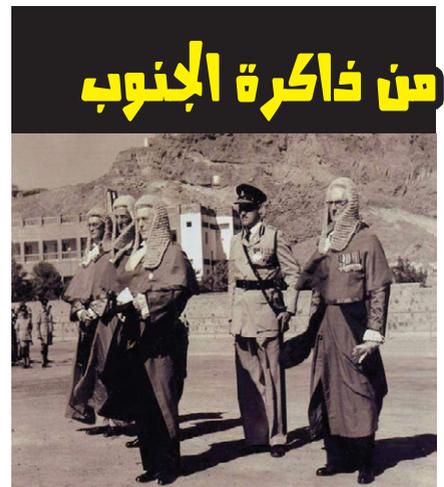
التممة ص (6)

## رفع لوحة عملاقة تحمل صور ( 700 ) شهيد من شهداء ردفان



ويمثلون في وجداننا أرقى نموذجاً للولاء والانتماء للوطن، وإننا في مكتب شهداء ردفان نقف وقفة إجلال وإكرام أمام هذا العمل الكبير الذي يحمل في ثناياه دلالات واضحة لهؤلاء الأبطال .  
وتقدم مدير مكتب شهداء ردفان " البكري " بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل الوطني أبرزهم العميد مختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإسناد وطاقم مكتب الشهداء في رباعيات ردفان، عوض الدعجري ونجران محسن حسين رئيس قسم الكمبيوتر في مكتب الشهداء والأخ رائد خميس والأخ عهد علي راجح والأخ مختار محمد أحمد ، على مواقفهم الجبارة في إنجاح ورفع هذه اللوحة المشرفة للشهداء .

ردفان / الأمناء / صبري  
عسكر :  
تحت شعار " بتضحياتكم صنعنا الانتصار " نفذت قيادة مكتب الشهداء والجرحى في رباعيات ردفان ممثلة بالمحامي وجدان البكري بعد ظهر الثلاثاء رفع لوحة إعلانية عملاقة حملت صوراً لأكثر من ( 700 ) شهيد تقريباً من شهداء الثورة الجنوبية في ردفان بمحافظة لحج وذلك في مدينة الحبيبين عرفانا واعتزازاً لهذه الملحمة البطولية التي قدمتها ردفان دفاعاً عن الحق وفي سبيل الله أداءً بالواجب من أجل الوطن والقيم الإنسانية .  
وفي تصريح للأمناء : " قال المحامي وجدان البكري إن هؤلاء الأبطال الميامين سيبقون خالدين في ذاكرة الوطن وضمير الأمة ،



قضاة محكمة عدن وضابط الشرطة القضائية عند افتتاح مبنى المحكمة الجديد في سنة ١٩٦٤م ، وهو المبنى المعروف حالياً بالمجمع القضائي للمحاكم في كريتر.

## من ذاكرة الجنوب